الأمم المتحدة

A/ES-10/391–S/2007/397

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 July 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتنا التي بعثنا بها يوم أمس، يؤسفنا أن نعلمكم أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، واصلت حملتها العسكرية الشعواء ضد المدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. واليوم، اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، تدعمها ٨٠ مركبة عسكرية، مدينة نابلس الواقعة شمال الضفة الغربية، والتي كانت أصلا تحت الحصار، مما أسفر عن مقتل مدني واحد على الأقل في مخيم بلاطة للاجئين، يدعى حاتم صالح، وإصابة عدة أشخاص آخرين بجروح. وإضافة إلى التسبب بإيقاع قتيل وجرحى، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل، واعتقلت عشرات الفلسطينيين. وقد فُرض حظر التجوّل في البلدة القديمة في مدينة نابلس ومخيم بلاطة للاجئين وحوّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة منازل فلسطينية إلى مواقع عسكرية، محتجزة عائلات بأكملها كرهائن. علاوة على ذلك، وُضعت حواجز للجيش حول مستشفيات المدينة، حالت دون حصول الجرحى على العلاج الطبي ووصول سيارات الإسعاف إلى الجرحى.

وقد دان رئيس الوزراء الفلسطيني، سلام فياض، بشدة الاعتداء الإسرائيلي الأخير، ووصفه بأنه طريقة لتقويض جهود السلطة الوطنية الفلسطينية الرامية إلى إعادة الهدوء وتوفير

030707 030707 07-40957 (A)

الأمن للشعب الفلسطيني. وفي هذا الصدد، نناشد المجتمع الدولي، بما فيه مجلس الأمن، اتخاذ التدابير العاجلة التي تكفل وقف إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لحملتها العسكرية، وتحملها مسؤولياتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان. ولن تؤدي مواصلة تقاعس المجتمع الدولي إلا إلى التشجيع على حصول المزيد من حالات الإفلات من العقاب وزيادة التوتر في المنطقة، وهذا ما يجب تجنّبه بأي ثمن.

وتأتي هذه الرسالة إلحاقاً برسائلنا السابقة الموجّهة إليكم والبالغ عددها ٢٨٦ رسالة بشأن الأزمة المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وتشكّل هذه الرسائل، المؤرّخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/921) إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، سجلاً أساسياً للجرائم التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ولا بد من محاسبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على كل جرائم الحرب وأعمال إرهاب الدولة والانتهاكات المنتظمة لحقوق الإنسان هذه المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، وتقديم مرتكبيها إلى العدالة.

وإلحاقا بالرسائل السالفة الذكر، يؤسفني جدّا أن أبلغكم أن قتل السيد حاتم صالح على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية يرفع مجموع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قُتلوا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٥٩١ ٤ شهيدا.

وأرجو ممتنا العمل على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رياض **منصور**
السفير
المراقب الدائم